دراسة تحليلية لبعض مؤلفات فرديناند كشلر والاستفادة منها فى تدريس الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال

إعـــــداد

الباحثة/ أم كلثوم شعبان محمود آدم
المعيدة بكلية التربية النوعية جامعة أسوان

اشـــــراف

أ.د/ حسن عطية حسن شرارة
أستاذ الكمان وعميد معهد الكونسرفاتوار - أكاديمية الفنون

أ.د/ محمد عبد الحميد راشد
أستاذ الموسيقي العربية بقسم التربية الموسيقية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة أسوان

أ.د/ باسم زاهر بطرس

أستاذ البيانو ووكيل كلية التربية النوعية

لشؤون التعليم والطلاب - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية تخصص اوركسترالي (آلة الكمان)

دراسة تحليلية لبعض مؤلفات فرديناند كشلر والاستفادة منها فى تدريس الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال

أ.د/ حسن عطية حسن أ.د/ محمدعبدالحميد راشد أ.د/ باسم زاهر بطرس أ/أم كلثوم شعبان

مستخلص البحث:

يعد فرديناند كشلر المؤلف والمعلم، الألماني من أهم مؤلفي العصر الرومانتيكي لما قدمه في تلك الفترة العديد من الكتب في مجال تعليم المهارات الموسيقية التي تهدف في العموم الي تطوير المهارات السمعية وإبراز مهارات الأداء الهامة مثل التدريبات على السلالم بكافة اشكالها والألوان النغمية والتعبيرات الموسيقية التي تساعد الطفل للوصول إلي التمييز بين الأصوات والألحان فى أبسط صورها كالإحساس بالشدة والخفوت والأداء المتصل والمتقطع واللحن المفرح وفى الخصوص أُعتبر فرديناند كشلر العزف على الآلة هو نشاط بدني كما هو في الوظائف الرياضية الاخرى التي تتطلب أداءً جسديًا، حيث أكد على ضرورة التعرف على الهياكل المستخدمة فى الجسم وآليات العمل بها للحصول على المزيد من الكفاءة في الأداء ومدى تأثيرُ الأداء الفني على الذراعِ الأيسرِ والأيمنِ، وما نتجَ عنهُ من آثارٍ سلبيةٍ نشطةٍ وغير نشطةٍ ناتجةً من التوترِ المفرطِ في العضلاتِ، والتي تؤدي بدورها إلى إيقافِ الحركةِ الطبيعيةِ الحرةِ وهذا ما تم منه توظيف المهارات الحركية والاستفادة منها لطفل مرحلة رياض الأطفال فى الانشطة المتنوعة مثل الالعاب والقصص الحركية التي تساعده على التوازن الحركي.

الكلمات المفتاحية: فرديناند كشلر– الأنشطة الموسيقية– مرحلة رياض الأطفال.

Abstract:

Ferdinand Kuchler, the German author and teacher, is considered one of the most important authors of the Romantic era because he presented in that period many books in the field of teaching musical skills, which generally aim to develop auditory skills and highlight important performance skills, such as exercises on stairs in all their forms and tonal colors that help the child to reach... Distinguishing between sounds and melodies in their simplest forms, such as the feeling of intensity and fade, continuous and intermittent performance, and a happy melody. In particular, Ferdinand Kuchler considered playing the instrument a physical activity, just as it is in other sports tasks that require physical performance. He emphasized the necessity of recognizing the structures used in the body and the mechanisms of working with them. To obtain more efficiency in performance and the extent of the impact of artistic performance on the left and right arm, and the resulting negative active and inactive effects resulting from excessive tension in the muscles, which in turn leads to stopping free natural movement, and this is what was done in employing these motor skills and benefiting from them. Including for kindergarten children in various activities such as games and motor stories that help them with motor balance**.**

Kaywords: Ferdinand Kuchler- Musical Activities- Kindergarten

مقدمة:

فَنُّ الْمُوسِيقَي تَارِيخِيًّا جُزْءًا مُهمًّا وَمُتكامِلًا مِنْ كُلِّ ثَقَافَةٍ وَفَنَّةٍ مَعْرُوَفة، وَظَهَر دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْكَثيرُ مِنَ الصُّوَرِ الْفَنّيةَ الْأَثَرِية الدَّالة عَلَى أُصُولِ الْآلاَت الْمُوسِيقِّية في تِلكَ الثَّقَافَات وَأهمِيَّتهَا. وَمِن مُواصَلةِ التَّسلسلِ الزَّمَني الدقِّيق لِلآلات الْمُوسِيقِّية عَبَر الثَّقَافَات ظَلَّ هَذا التَّطور مُتأَثرًا بالعديدِ مِنَ الْعَواملِ الناتجةِ عَنْ الآلةِ مِثلَ: المادَة التي تُصنعُ مِنْهَا وَالْحجم، أَوْ طريقةَ العزفِ عليها. وتُعدْ الآلاتِ اهتدى إليها الإنسانُ التي احتوتْ رَصيدًا هائلاً عَبرَ التاريخَ منَ المؤلفاتِ العظيمةِ الخالدةِ لكونها عُنصرًا أساسيًا في الأوركسترا السيمفونيّ ولدورها الفعال فِي أوركسترا الحجرةَ والتكوينات المختلفة. كما أنها تعتبرُ آلات صوتيةِ قادرة على خِفّةِ الحركةِ والتشكيلِ الامع.[1]، ومن ذلك رأت الباحثة أن التربية الموسيقية جزء من التربية الجمالية التي تنمي الإحساس بالجمال، وفن الموسيقي هو الفن الذي يتخذ عنصر الإيقاع والنغم وسيطًا ليعبر به الطفل عن ذاته وانفعالاته.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تؤثر على الفرد من خلال تشكيل شخصيته بكافة جوانبها من خلال إمدادها بالمعرفة وألوان الفنون المختلفة، والتي يمكن أن تبرز إبداعات تؤثر بالإيجاب على مراحل الحياة المختلفة. وقد اهتم التربويون بوضع خطط وبرامج مناسبة لهذه المرحلة اهتماما بالغًا ووضعوا الاساليب والطرق المناسبة التي تساعد نمو الطفل الفني وتحقيق التقدم المنشود فى

---

(1) Yağışan ،Nihan.& Aydın، Nergis (2013): Kemanın Tarihsel Gelişim Süreci Ve Eğitimci Yorumcular" Selçuk Ün-Iversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü De. ،Rgisi، 30، Konya.

مجال التربية الموسيقية ، والروضة هي مؤسسة تعليمية للأطفال قبل دخولهم فى مرحلة التعليم الأساسي وأطلق عليه من قبل العالم الألماني فرديدرك فروبل مؤسسة اللعب والنشاط.[١]

تنمي الأنشطة الموسيقية مثل أنشطة الاستماع والتذوق، الغناء، الأداء، العزف، الإيقاع الحركي، الإبداع الشعور بالاستقرار والراحة النفسية للتلاميذ وذلك من خلال تنمية السلوكيات الشخصية التي تلبي الاحتياجات النفسية للتلاميذ وتنعكس على تعاملهم مع الجوانب الاجتماعية والأخلاقية مثل: الاحترام المتبادل بين الأطفال والتعاون وتقبل الراي الآخر وضبط الانفعالات، مما يكون حالة نفسية قائمة على التروي في جميع تعاملات الأطفال. فالألعاب والقصص الموسيقية الحركية وغيرها من النشاطات لديها تأثير على شخصية الأطفال بحيث تخرجهم من حالة الإحباط والتوتر وتساعدهم على امتلاك شخصية متزنة تتسم بالثقة بالنفس من خلال الاشتراك في الأنشطة التي تثير انفعالات الفرح والشجاعة والقوة وتدعم أسس الثقة بالنفس وتساعدهم على التعبير عن إحساسهم وعن القدرة على اكتساب بعض السلوكيات التي تساعد الطفل على التفاعل بنجاح.[٢]

مشكلة البحث

تحددت وجود مشكلة البحث خلال ما يلي:

---

[١] آمال صادق وعائشة صبري(١٩٧٨): التربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص. ٥٢

[٢] هبه رجائي دياب (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية لخفض المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الحياتية للأطفال. دراسة تربوية اجتماعية، ص. ٤٣٦

لاحظت الباحثة أن طفل مرحلة رياض الأطفال لديه قصور فى اكتساب الأنماط الاجتماعية وفى القدرات العقلية، المهارات الحركية ويرجع هذا الي قلة استخدام الأنشطة الموسيقية التي تساعده على التذكر والتركيز والانتباه من خلال معرفته للعلامات الإيقاعية والاحساس بالوحدة الموسيقية والتمييز بين الأصوات والألحان فى أبسط صورها كالإحساس بالشدة والخفوت والأداء المتصل والمتقطع واللحن المفرح والحزين فمن خلال الأنشطة المحببة له تصبح الموسيقى وسيلة فعالة ومفيدة فى تنمية اندماجه مع الآخرين وتحسين سلوكه وتنمية القيم لديه، مما دعا الباحثة إلى التفكير فى الاستفادة من مؤلفات فرديناند كشلر فى تعليم الأنشطة والمهارات الموسيقية لتحقق الكثير من أهداف التربية المتعددة للطفل وتعداده إلي نمط اجتماعي وفكري متكامل.

تساؤلات البحث :

التساؤل الأول:١- ما هي حياة المؤلف فرديناند كشلر كعازف ومؤلف؟

التساؤل الثاني: ٢- ما إمكانية الاستفادة من بعض مؤلفات فرديناند كشلر فى تدريس الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

١- إكساب طفل رياض الأطفال المهارات الموسيقية
٢- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال
٣- تخفيف حدة التوتر من خلال المشاركة الجماعية لأنشطة

٤- تحديد الأنشطة الموسيقية الملائمة التي تسهم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

٥- الكشف عن مدي فاعلية مؤلفات فرديناند كشلر على بعض الأنشطة الموسيقية .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى دور مؤلفات فرديناند كشلر فى إثراء الأنشطة الموسيقية التي تساهم فى التغلب على أوجه القصور والمشكلات فى النمو المتكامل للطفل من جميع جوانبه المعرفية والمهاريه والاجتماعية.

إجراءات البحث:

أ) **منهج البحث:** تحددت هذه الدراسة فى (المنهج الوصفي)**:** منهج يقوم على تحليل النظرية وتفسيرها بأسلوب يضمن فهمها وتقديم مقترحات لتوظيفها.[١]ورأت الباحثة أن المنهج الوصفي هو المنهج الأمثل لتلك الدراسة حيث يتم وصف حالة الطفل عند سماع مؤلفات فرديناند كشلر المختارة من قِبل السادة المحكمين .كمنهجًا تحليليًا وصفيًا من حيث التركز على شرح بعض مؤلفات فرديناند لتعليم نظريات الموسيقي بكافة أشكالها فى مراحل رياض الأطفال

ب) حدود البحث:

١- **حدود شخصية** : مرحلة رياض الأطفال

٢- **الحدود الزمنية:** من سن(ثلاث سنوات إلى: ٦) سنوات

---

[١]آمال صادق وفؤاد ابو حطب (٢٠١٠م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،ص.١٠٢

٣- **الحدود المكانية:** الحضانة

٤- **حدود موضوعية:** تحدد بموضوع البحث القائمة على الأنشطة الموسيقية وأبعادها مثل (المشاركة – تحمل المسؤولية– تقدير الذات) وتتمثل فى :

أ) مهارات الغناء

ب) مهارة الصولفيج الإيقاعي

ت) مهارة الإيقاع الحركي

ث) مهارة العزف على الآلات الإيقاعية

ج) مهارة الاستماع والتذوق

ج) عينة البحث:

- بعض مؤلفات فرديناند كشلر

د) أدوات البحث:

- الآلات الإيقاعية
- الألعاب الموسيقية
- بطاقات مرسوم عليها الإيقاعات
- النوتة الموسيقية المستخدمة فى العينة فى ملحق (١)

مصطلحات البحث:

١- **الانشطة الموسيقية:** مجموعة من المواقف التعليمية التي يمارس فيها الطفل خبرات موسيقية كالغناء الفردي والجماعي، والعزف الفردي والجماعي على آلات

الباند، والاستماع والتذوق، والألعاب الموسيقية، والابتكار، والتعبير والإيقاع الحر.[١]

وتعرف أيضًا مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي تسمح للطفل بالاستماع لمثيرات الألحان المختلفة، للتعرف على الطابع الانفعالي لكل منهما، والتعبير عنها حركيًا، ووجهياً وبإيماءات الجسد المختلفة، وبنبرات صوتية تتناسب مع الطابع اللحني الانفعالي للموسيقي .وقد عرفت الباحثة الأنشطة الموسيقية إجرائياً هو ممارسة الطفل التعبير عن غنائه بالوسائل المتعددة ، وتنظيم أداء الحركات المصاحبة للغناء للتعبير عن معنى النص.[٢] وتعرفها "الباحثة" إجرائيًا بأنها: مواقف تربوية تقوم بها معلمة التربية الموسيقية تقدم للطفل وتشتمل على مجموعة من الخبرات الموسيقية المتمثلة في الغناء، والعزف على الآلات لمواقف درامية المتضمنة الإيقاع، مع أداء دور من خلال الألعاب الموسيقية الحركية، التي تنمي المشاركة – الثقة بالنفس وتقدير الذات بهدف تنمية تحمل المسئولية.

٢- **المهارة** :مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يمكن توافرها من الخبرة المُكتسبة عند الطفل لكي يتمكن من انجاز شيء ما من خلال التعلم

---

[١] شرين عبد المعطي بغدادي(٢٠١٢م): الموسيقي والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.، ص. ٣٩

[٢] سامية موسي، سعاد الزياني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية، مؤسسة حورس الدولية ، القاهرة ، ص. ١٣

المُمنهج ومصادر التعلم المناسبة[١](مانيرفا رشدي أمين– ص: ٢٤)، مع تداخل ثلاث جوانب أساسية هما:

- **الجانب العقلي** (الإدراك، الانتباه) وهي تحتاج لمعالجة المعلومات والمفاهيم والتنسيق فيما بينها.

- **الجانب المهارى** الحركي تحتاج مدة من الزمن في التدريب مناسبة لإتقانها مع الجهد وتلافي الأضرار. تحتاج المهارة التنسيق الدقيق بين أعضاء الجسم والحواس والعضلات، الجهاز العصبي. ويمكن تقسيم المهارة الي مجموعات منها المهارات التنظيمية : مثل تنظيم الوقت، تحديد الأهداف، إدارة المشاريع. المهارات التحليلية: مثل التفكير النقدي، تحليل البيانات في المنهج الوصفي، اكتشاف الأخطاء وإصلاحها.

٣- المهارة الموسيقية فى مرحلة رياض الأطفال: تعريف المهارة الموسيقية يتخذ ثلاثة اتجاهات كما يلى:الاتجاه الأول: يركز على أن المهارة هي القدرة على قيام الطفل بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو حركية، أو انفعالية. الاتجاه الثاني: يرى أن المهارة هي أداء الطفل لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة، والإتقان، والفاعلية، ويتم اكتساب كل هذه المهارات من خلال التدريب، والممارسة، والتكرار الاتجاه الثالث: وفيه تعرف المهارة على أنها نشاط، أو فعل حركي هادف، ويغلب على هذا الاتجاه الجانب الحركي الذى يستخدم فيه العضلات.[٢]

---

[١] مانيرفا رشدي أمين(٢٠٠م): مدخل إلي مهارات التدريس ومعلم التربية الموسيقية مكتبة الأنجلو المصرية،ص.١٤

[٢] ناهد فهمي حطيبة(م٢٠٠٩): منهج الأنشطة في رياض الأطفال، بحث منشور، دار المسيرة للطباعة والنشر ص. ١٦

٤- **الاستماع والتذوق:** يعتبر تذوق الإنسان وإدراكه للجمال لا ينفصل عن طبيعة الحياة التي يحياها ويعتبر تحقيق النمو الطبيعي له ومساعدته على التكيف مع البيئة المحيطة به من أهم أهداف تكوين شخصيته وتنمية قدراته، ولتنمية التذوق لابد من تدريبه على الملاحظة العامة وتمييز ما يستمع إليه، وتنمية القدرة على الإصغاء الصحيح مع التدريب على التمييز بين أنواع المصاحبات الموسيقية لما لهذا من دور كبير في تقوية الذاكرة الموسيقية، وترتفع القدرة على التذوق الموسيقي بواسطة تثقيف المستمع بدوائر المعلومات الموسيقية المختلفة، ويتضح ذلك في ثلاث جوانب أساسية :

١- التأمل في محتويات الأعمال الفردية ومعرفة مكانها في حياه وأعمال المؤلفين العظماء ومعرفة أسلوب تأليفهم.

٢- معرفة الصيغ الموسيقية كأساس للمستمع الغير قادر على إدراك الفرق بين الأجزاء اللحنية والتصميمات الهارمونية، وفوق كل هذا شكل العمل نفسه

٣- الاهتمام بمفهوم المصطلحات الموسيقية الأساسية لمعرفة مضمونها وتتضمن عملية التذوق الموسيقي مرحلتين هما: الاستماع : ويرتبط غالباً بالناحية الوجدانية للمستمع . والمعرفـة : وترتبط بإدراك المعارف والمفاهيم الموسيقية المختلفة.

وينقسم المبحث الثاني إلى جزئين

الجزء الأول : الإطار النظري ويشمل:

أولا الدراسات السابقة

ثانيا الإطار النظري(فرديناند كشلر- الأنشطة الموسيقية – مرحلة رياض الأطفال)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل:

الأنشطة موسيقية

النتائج وتفسيرها، توصيات البحث، ملاحق البحث، مراجع البحث

أولا: الدراسات السابقة

أ) دراسات تناولت المؤلف فرديناند كشلر

<u>الدراسة الأولي بعنوان</u>:

"مدرسة كشلر للقوس وإمكانية الاستفادة منها لعازف الكمان للموسيقي العربية – دراسة نظرية عملية" [(١)]

هدفت الدراسة الي التعرف علي مشكلات القوس التي تواجه طلاب آلة الكمان في معهد الموسيقي العربية أثناء عزفهم للمؤلفات وذلك عن طريق تقديم المفاهيم الأساسية لمدرسة فرديناند كشلر الألمانية لاستخدامات القوس حيث يتم الاستفادة من تلك المدرسة في ايجاد الحلول لمشكلات اليد اليمني التي يتعرضوا لها أثناء عزف بعض مقطوعات الموسيقي العربية، كما أن الهدف من تلك الدراسة أيضًا هو التعرف علي طرق تذليل صعوبات تقنيات العزف عند طلاب المعهد من خلال دراستهم أسلوب مدرسة كشلر وفي شكل وترتيب أصابع اليد اليمني، لزيادة فاعلية الطلاب واقبالهم على دراسة الآلة بشغف والتوصل الي تحسين مستوي الأداء. اتبعت تلك الدراسة **المنهج** الوصفي التحليلي لمجموعة من الأعمال الفنية في الموسيقي العربية سواء في المنهج الدراسي أو عند بعض العازفين بفرقة أم كلثوم. وكيفية تذليل التقنيات

[(١)] عيسي، محمد علي قطب (١٩٩٦م)، مدرسة كشلر للقوس والاستفادة منها في تدريس آلة الكمان للموسيقي العربية - دراسة نظرية عملية "، رسالة ماجستير غير منشورة - المعهد العالي للموسيقي العربية - القاهرة، - "بتصرف"

المُستخدمة من خلال تمارين فرديناند كشلر. واشتملت على **عينة** مستخلصة من تمارين كشلر في معالجة تحديد الاقواس والتدريبات الخاصة بالمؤلف بما يتلاءم مع دارسي آلة الكمان المبتدئين في معهد الموسيقي العربية.

ومن **نتائج** تلك الدراسة هي أن استخدامات تقنيات اليد اليمني تشكل العديد من المشاكل التي تواجه العازف المبتدئ لعزف الكمان في الموسيقي العربية، إن تمارين كشلر للقوس يمكن أن تذلل العديد من تلك المشاكل.

تعليق الباحثة

يتفق البحث ألا وهي "مدرسة كشلر للقوس وإمكانية الاستفادة منها لعازف الكمان للموسيقي العربية " مع البحث الحالي من حيث وصف حياة المؤلف فرديناند كشلر التاريخية مع القاء الضوء على أهم المساهمات الجوهرية الفنية للمؤلف، استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) **ويختلف** البحث مع الدراسة الحالية من حيث عينة البحث المختارة لكلا منهما فذلك البحث المختارة لتذليل صعوبات الأداء اما استخدمت مؤلفات فرديناند كشلر والاستفادة منها فى الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال.

<u>الدراسة الثانية بعنوان</u>

"Keman Eğitimi Alan Lisansmüziköğrencilerinin Teknik Problem Düzeyleri Ve Bu Problemlere Yönelik Çözüm Önerileri" [(1)]

[(1)] MEHMET,BALKAN(2020):"KEMAN EĞİTİMİ ALAN LİSANS MÜZİK ÖĞRENCİLERİNİN TEKNİK PROBLEM DÜZEYLERİ VE BU PROBLEMLERE YÖNELİK ÇÖZÜM ÖNERİLERİ" -YÜKSEK LİSANS TEZİ - KEMAN EĞİTİMİ ALAN LİSANS MÜZİK ÖĞRENCİLERİNİN TEKNIK PROBLEM DÜZEYLERİ VE BU PROBLEMLERE YÖNELİK ÖNELİK ÖNERİLERİ -

" مستويات المشكلات الفنية لدي طلاب الموسيقي في المرحلة الجامعية أثناء دراستهم علي آلة الكمان واهم الاقتراحات المقدمة لحل هذه المشكلات"

هدفت الدراسة الي تحديد مستويات المشكلات الفنية لدي طلاب الموسيقي الجامعيين الذين يتلقون تعليم العزف علي آلة الكمان وتقديم الحلول لهذه المشكلات، التعرف علي الصعوبات التقنية التي تواجه طلاب هذا المعهد. واتبعت الدراسة **المنهج** التجريبي. واشتملت **عينة** مختارة من تمارين المؤلف فرديناند كشلر وبعض المؤلفين الآخرين باعتبارها دراسة مختلطة لاستخدامها الاستبيانات الكمية والنوعية واستمارات المقابلات. **حدود البحث:** تقتصر عينة البحث علي ٣٠جامعة مختار منهم ٢٢٠طالب وطالبة، وعدد ١٥ مدرس أكاديمي أكفاء في الحدود الامكانيات المتاحة داخل هذا المعهد منها الأبحاث العلمية المتوفرة بالمكتبة.

ومن **نتائج** الدراسة أن درجات النجاح لطلاب السنة الأولي في تقنيات العزف تساوي ٧٠،٢ الفرقة الثانية ٧٦, ٢، الفرقة الثالثة ٤٥, ٢، الفرقة الرابعة٢,٥١ وبناء علي هذه النتيجة تعتبر درجات التحصيل الفني أعلي من المتوسط. عندما ننظر إلي إجابات معلمي الكمان حول أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب هي المرتبطة بالمناطق الجسدية الآتية (الرقبة والذقن والمعصم والذراع والكتف)، أن هناك مشكلات تتعلق بالتقنيات من أهمها سحب القوس بصورة موازية للفرسة ومرونة غير كافية في الأصابع مشكلات الزاوية والوضعية في حركات الذراع الأيمن، من أهم التقنيات الصعبة التي يواجها الطلاب هي وهي مشكلة متعلقة بالقدرة علي اسقاط القوس علي الأوتار وكيفية أداء حركة القفز *Spicato*

تعليق الباحثة

تتفق تلك الدراسة والتي بعنوان " المستويات التقنية لطلاب الموسيقي الجامعيين الذين يتلقون تدريبًا فنيًا واقتراحات لحل المشكلات التي تواجههم" عن البحث الحالي في استخدام الأساليب الفنية عند المؤلف فرديناند كشلر، **وتختلف** تلك الدراسة عن البحث الحالي في منهج البحث، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بينما البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي، عينة البحث حيث استخدمت الدراسة المستوي الجامعي بينما البحث الحالي استخدم مستوي مرحلة رياض الأطفال.

ب) دراسات تناولت الأنشطة الموسيقية

الدراسة الأولي بعنوان

فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة[1]

هدفت تلك الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدي من أطفال الروضة، واستخدمت **المنهج الشبه التجريبي** حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٤طفلاً وطفلة من أطفال الروضة. أعمارهم تمتد ما بين ٥-٦سنوات، بمتوسط عمر زمني (٢٩, ٥) وانحراف معياري (٣٠٧,) واعتمدت الدراسة الأدوات التالية:(مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي و مقياس الثقة بالنفس والثقافي للأسرة)، مقياس جودإنف هاريس للذكاء، أنشطة موسيقية لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. **وتوصلت النتائج إلى:**

---

[1] مي طه إبراهيم سليم(٢٠٢٢):فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، بحث منشور فى المجلة العلمية المحكمة وبحوث التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد الرابع.

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المجموعة التجريبية فى كل مقياس القبلي، البعدي على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي والتتبعي

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية

على مقياس الثقة بالنفس بين القياسين البعدي والتتبعي.

تعليق الباحثة: اتفقت الدراسة ألا وهي" فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة "عن البحث الحالي فى استخدام عينة البحث وهي طفل مرحلة رياض الأطفال حتي سن ست سنوات، إلى جانب أهداف البحث وهي الكشف عن أهمية دور فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس. **واختلفت** الدراسة مع البحث الحالي فى المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريب، أما البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي لتحليل المحتوي.

الدراسة الثانية بعنوان

أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة[١]

[(١)] ماريان خلف اسكندر(٢٠٢٣): أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، بحث منشور في مجلة، المجلد التاسع والعشرون،

هدفت الدراسة إلى تصميم أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وعرضت مهارات مثل المهارات الاجتماعية، مهارة التعاطف والتعاون واحترام التنوع والتي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الموسيقية. **استخدم المنهج التحليلي الوصفي:** ويشمل تصميم أنشطة مقترحة احتوت على ثلاث أنشطة موسيقية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية واستخدم النماذج الغنائية الموسيقية فى الأنشطة لحب الأطفال لها ولما لها من تأثير فى نفوسهم. **حدود الدراسة** استخدمت الدراسات المهارات الموسيقية الي جانب المهارات الاجتماعية. ومن **النتائج** التي توصلت اليها أن الأنشطة الموسيقية تأثيرا قويًا فى بناء شخصية الطفل جانب أنها تنمي الثقة بالنفس وتثقل لدية المفاهيم المعرفية من خلال ممارسة الغناء واللعب **تعليق الباحثة:** تتفق الدراسة مع البحث الحالي فى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفى بعض الأنشطة الموسيقية المقترحة، دور الأنشطة الموسيقية فى تنمية الجانب المهارى الاجتماعي. **واختلفت** الدراسة عن البحث الحالي فى تناول البحث الحالي من حيث استعراض جميع المهارات الفنية والاجتماعية والعقلية والمهارات الحركية المكتسبة من الأنشطة الموسيقية.

الإطار النظـــــــــري

- **المحور الأول : المؤلف فرديناند كشلر**

ولد عازف الكمان والمؤلف، المعلم الالماني" فرديناند كشلر Ferdinand Küchler"[(*)] في ١٤ يوليو ١٨٦٧ في مدينه غيسن "*Giessen*"[(*)]بألمانيا. تتلمذ

[(*)] فرديناند كشلر(١٨٦٧) Ferdinand، Küchler: عازف كمان وفيولا - ألماني

علي يد كل من جون كوننج"*Koning* johann "[*]، وهوجو هيرمان Hugo "Heermann" [**] في فرانكفورت من عام ١٨٨٣ الي١٨٨٨. عمل كعازف أول في اوركسترا بازل السيمفوني في عام ١٨٨٩، وبدأ هناك عمله التربوي كأستاذ لآلتي الفيولينه والفيولا، وقد واصل هذا العمل في ميونخ عام ١٨٨٩ في الأكاديمية الموسيقية، وفي الوقت نفسه اسس الرباعي الوتري المعروف بأسمة. ثم تولي قيادة اوركسترا بازل السيمفوني وأوركسترا زيوخ السيمفوني. الف العديد من صيغة السوناتا والكونشيرتات لآلتي الفيولينة والفيول، كما ألف العديد من الكتب التعليمية أهمها "مدرسة كشلر للكمان، "وطرق العزف بالقوس". عاد عام١٩١٠ إلي مكانه الاسبق ببازل ورأس منذ عام ١٩١١مدرسة موسيقية خاصة بها واصبح في عام١٩١٢ قائد كورال في الكورس الشعبي ببازل. وقد عين في ١٩٢٧ في المعهد الموسيقي الخاص بالدولة بلايبزج وعمل به حتي عام ١٩٣٦.

كما كان له العديد من الكتب والأعمال التي تستهدف علي وجه التحديد العازفين المبتدئين اللذين في بداية طريقهم لتعلم آلة الكمان. علي هذه الآلة بوجه التحديد. واعتبرت مؤلفات كشلر مليئة بالدروس الهامة حيث أُستخدمت تلك المؤلفات الانتقال بين الأوضاع المختلفة وبخاصة الوضعين الأول والثالث والتي كانت بدورها اختبارا للمهارات التقنية والسمعية على الآلة. كما كان له كتبًا مدرسية تعليمية عن

---

[*] مدينة (غيسن): تقع في ولاية هسن شمال مدينة فرانكفورت بألمانيا، وتعتبر المدينة نقطة مركزية مهمة في الدولة لوجود المركز الاداري للمنطقة، ذكر ذلك في (Register Of German Municipalities (4th Quarter 2022)، الناشر: مكتب الإحصاء الاتحادي.

[*] جون كوننج (١٨٨٣) Johan، Koning: عازف كمان- اميستردام

[**] هوجو هيرمان (١٩٣٥)Heermann، Hugo: عازف كمان - الماني

تقنية الكمان وقام بتأليف مقطوعات ارشادية، بما في ذلك الحفلات الموسيقية للطلاب والتي كانت بمثابه حجز الزاوية في الأدب الموسيقي والتي نشرها حتي منتصف الستينيات١٩٦٠. ومن أهم الكتب له "***Course Of Violin Instruction***" "المكون من مجلدين أساسين والتي نشرت بواسطة كلا منCo, Hug وZüric في مدينة لايبزيغ عام١٩١٤.[١]

فرديناند كشلر له الفضل في وضع الأسس الفسيولوجية للتحكم في اليد المني عند كلا من "ادولف شتينهاوزن" [*]، "جورج ديمني".[**].

حدد طرق التدريس التي إستخدمها التلاميذ للتعلم الأولي كما هو صريح بقدر ما تم تحديده ليكون. والحاجة إلى التعليم الأولي هام جدًا. حيث يقول فرديناند كشلر في هذا الصدد (لا يشعر بأهمية التعليم الأولي غير المعلمين الذين يعطون دروسًا للمبتدئين وهم في وضع يمكنهم من تقدير الجهود والعمل الشاق للمعلم والطالب أثناء التدريبات. إلى جانب أنه أتم إجراء تدريبات علي تغير العزف القوس بسلاسة وبشكل غير محسوس، ومن الصعب إجراء هذا التدريب بين أجزاءه وبخاصه عند العزف بمنطقة الكعب التي تحمل وزنًا إضافيًا على الذراع وفي تلك الحالة يؤدي الساعد زاوية حادة مع القوس ويتم تنظيم موضعه من خلال حركة المعصم عن طريق

---

(1) Frick , Friedrich (2009) :Biographisches Lexicon Der Violinisten: Vom Anfang Des Violinspiels Bis Zum Beginn Des 20. Gahrhunderts (In German). Pp. 269- 270 .Retrieved From :Www.Onlin-Musiclibrary.Com.

(*) فريدريش أدولف شتينهاوزن (١٨٥٩-١٩١٠) "Adolf Steinhausen" - عازف كمان ومؤلف كتاب فسيولوجيا العزف علي الآلات الوترية - ألماني.

(**) جورج ديمني (١٨٥٠-١٩١٧)"George, Demeny": عالم في علم وظائف الأعضاء والمسؤول الأول عن الدورات التدريبية العليا في التعليم البدني عام ١٨٩١ - باريس .

الثني لذلك يجب أن تكون حركة اليد والساعد مرنه تمامًا بحيث يمكن تحريك اليد فى الاتجاه المطلوب للحصول على التسهيلات.

فرديناند كشلر: أنه من أجل بلوغ درجة عالية من الكمال في التعامل مع القوس يجب أن يعزف العازف فى المقام الأول كيفية جعل مفاصل اليد تعمل معًا فى انسجامٍ واحد، وأن المعلم الذي يتوقع من تلاميذه أن يحافظوا على ذراعهم صلبة خلال تمارين الرسغ هذا المسار يؤدي في كثيرٍ من الأحيان إلى تعاون يضر بنظام عضلات الذراع، أو قد يسبب توقيف كامل لنشاط العضلات والمفاصل. وأن بداية العزف على الكمان يستغرق تدريبات كثيفة لتعلم المهارات المتقدمة.

"أريد أن أُطلع كل فنان، كل ما كتبته على مدار السنوات في دفاتر الملاحظات الذين كان أسلوبهم خاطئ. وبهذه الطريقة أود أن أقدم رغبة شعرت بها منذ فترةٍ طويلة وهي تقديم كتاب فني كامل وممتع بالتدريبات والمقطوعات".[1]، وتوفي فرديناند كشلر فى ٢٤ أكتوبر عام ١٩٣٧ في لايبزيغ بألمانيا.

- **المحور الثـــــاني: الأنشطة الموسيقية:**

توجد علاقة وثيقة بين التربية والموسيقى، حيث يعتمد كلاهما على الآخر، فالتربية تعتمد على الموسيقى في تكوين شخصية الطفل الذي سيكبر ويصبح شخصاً ناضجاً له مكانته الاجتماعية في البيئة التي يعيش ، فالموسيقى تحتاج إلى طرق تعليمية من أجل الوصول إلى الإبداع الفني لأصحاب المواهب فيها ونشر التذوق الموسيقي الجيد

---

[1] Küchler ,Ferdinand (1914):OP- Cit.P.3

أهمية الأنشطة الموسيقية في الروضة:

للأنشطة الموسيقية فوائد عديدة تلعب في تحسين الحالة المزاجية للطفل، والقدرة على مواجهة الإحباط وتقوية جهاز المناعة أثناء حيث تصبح مناطق المخ أكثر نشاطاً أثناء ممارسة الأنشطة الموسيقية والمهام التي تساعد على زيادة تدفق الدم إلى أجزاء مختلفة من المخ، كما أن تدفق الدم يساعد على تحسين الذاكرة وتقليل التوتر، بالإضافة إلى دور الأنشطة الموسيقية في تحسين وتفعيل المستويات ا لحسية مما يؤدي إلى بناء الطفل بشكل سليم ومتكامل.[1]

ممارسة الأنشطة الموسيقية تؤثر بشكل إيجابي على توازن الأعصاب في مخ الطفل، مما يؤدي إلى تحقيق التآزر بين العين واليد أثناء أداء العزف، كما أن ممارسة الأنشطة تؤثر بشكل إيجابي على فالطفل حيث تساعد على التخفيف من الشعور بالآلام في جسده وتساعده على الحركة الحرة والمنتظمة .تؤثر بشكل إيجابي على المخ كما أنها تعمل على خفيف من التوتر، وتساعد على تنمية الإدراك والقدرات والمهارات اللفظية والعاطفية وتعزز الجهاز المناعي وتحسن من قدرة الطفل عن التعبير.

كما أنها وسيلة للتعبير مشاعره، والقدرة على حل المشكلات، حيث أجرى خبراء من جامعة هارفارد دراسة لمعرفة مدى وعالج تأثير الموسيقى على الدماغ

[1] أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي(٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة.

وأسفرت عن دور التربية الموسيقية في تعزيز ليونة الدماغ العديد من الاضطرابات المعرفية.

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الأنشطة الموسيقية تلعا دورًا لا يستهان به في تنمية جوانب شخصية الطفل، كما أنها تساعد الطفل على التعبير عن ذاته، وإكساب الطفل العديد من القيم والسلوكيات السوية، وتنمي بداخله الثقة بالنفس، والتخلص من المشاعر السلبية التي قد تؤثر على حياة الطفل كالقلق والتوتر، كما أنها تنمي لديه المهارات الموسيقية، والاجتماعية من خلال الغناء الفردي أو الجماعي، والعزف الفردي أو الجماعي وتمثيل الأدوار. بالقصص الموسيقية الحركية، وأداء دور بالألعاب الموسيقية، لذلك تُعد الأنشطة الموسيقية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لما لها من دور كبير في حياة الطفل، كما أنها وسيلة للإمتاع وجلب البهجة والسرور إلى نفوس الأطفال.

بالإضافة إلى تؤدي إلى تنمية الإدراك، والقدرة على الملاحظة، والتدريب المنطقي لأشياء، تنمية التناسق الحركي والعضلي وتدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة. والأمر الذي ينعكس على تحصيله الدراسي بشكل عام، وفى أهمية الموسيقى السيطرة على الجوانب الانفعالية لدى الطفل حيث تؤدي إلى تكوين شخصية قوية يمكنها التخلص من التوتر والقلق، كما تثير مشاعر مختلفة من فرح وحزن وشجاعة، مما يساعد على تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر. والأنشطة الموسيقية تساعد في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل الروضة من خلال الغناء والعزف وفي تنمية روح الفريق والعمل الجماعي عندما يشارك الآخرين في إنتاج

مقطوعة موسيقية نتيجة الجدية والعمل. فتتأكد لديه الثقة بالذات، والشجاعة، وتنمية الت من خلال الاستماع إلى الموسيقى مما يساعده على التوافق والتكيف مع البيئة.

الجزء الثاني :الإطار التطبيـــــقي:

استوحت الباحثة بعض الأنشطة الموسيقية المقترحة من بعض مؤلفات فرديناند كشلر لتنمية المهارات الموسيقية لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال والتي تؤثر بدورها فى الجوانب الأخرى مثل الجوانب (العقلية – الاجتماعية– والحركية) وغيرها من الجوانب.

النشاط الموسيقي الأول

احتوت مؤلفات فرديناند كشلر على مجموعة متنوعة وكبيرة من الإيقاعات (وحدة زمن)، فمعرفة الطفل الأولي بالإيقاع تتم من خلال خطوات القدم والتصفيق من بداية ايقاع النوار (الوحدة الكاملة) الى أن يتبع تعليمه الي أن يصل تعليمه وتفكيره الى الإيقاع الثنائي الذي يحتوي على الايقاعات المركبة، حتي يشعر بأنصاف الوحدات.

الوسائل التعليمية المستخدمة فى النشاط الأول

١– بطاقات مرقمة مرسوم عليها الايقاعات

٢– الآلات الإيقاعية

الأهداف العامة الإجرائية من النشاط الأول:

١– مسايرة وحدة زمنية منتظمة

٢– معرفة الأشكال الإيقاعية

٣- التطبيق الحركي لإيقاع من خلال تمرين

٤- التفرقة بين الإيقاعات المختلفة

٥- يؤدي جملة ايقاعية باستخدام أحد الآلات الإيقاعية

٦- تنمية العضلات الكبيرة والصغيرة للجسم

تدريب(أ) الصولفيج الإيقاعي

الهدف الموسيقي من التدريب(أ)

١- التعرف على الأشكال الإيقاعية

٢- التعرف القواعد الأولية لتدون التمارين الإيقاعية.

٣- مسايرة وحدة زمنية منتظمة

٤- التطبيق الحركي لإيقاع من خلال تمرين

٥- التفرقة بين الإيقاعات المختلفة

خطوات سير النشاط (أ):

- يقوم المعلم بتمهيد للنشاط : بالترحيب أولا والجلوس مع أطفال الروضة فى دائرة، ثم يقوم المعلم بألقاء الشرح عن طريق شرح وأداء الايقاعات أكثر من مرة بتدريب الأطفال عن طريق المحاكاة والتلقين على أداء العناصر الموسيقية الأولية وذلك بتصفيق الإيقاع المنتظم او عن طريق النقر على الطاولة أو باستخدام قلمين تبعا للزمن المتوافق مع النمط الإيقاعي الذي يتم تعلمه في الأمثلة التالية من ميزان 4/2.

– وينصح أداء الحقل الواحد على انفراد تكرارً للتأكيد من أداء النمط الإيقاعي بشكل صحيح وربطهم ببعض، حتي يؤديها طفل الثلاث سنوات – ست سنوات تلك الأنماط يتم تعلمها بسهولة إن اعتادوا الأطفال على سماعها باستمرار.

– تكرار غناء المقاطع المكتوبة أسفل الايقاعات بشكل جماعي مرة وبشكل فردي المرة الأخرى، ثم ينطق الأطفال مع التصفيق طبقا للأمثلة المذكورة، وسوف نلاحظ أنهم يمارسون التمارين الإيقاعية بعد ذلك من خلال خبراتهم وتجاربهم الموسيقية السابقة لبعض العناصر الايقاعية المختلفة.

كما هو موضح بالشكل:

النموذج الإيقاعي الأول:

النموذج الإيقاعي الثاني

تغيير تحوير الأنماط الايقاعية السابقة إلى نمط ايقاعي متنوع

التدريب (ب) الألعاب الموسيقية والتعبير الحركي

– نستخدم لعبة موسيقية حركية وهي ربط كل اسم طفل مع إيقاع يختاره بنفسه من مجموعة البطاقات المعروضة بحيث يصفقه ويغنيه مع لحن مناسب مع التقطيع المناسب والطبيعي لغناء اسمه الشخصي بشكل فني، يسير بذلك عن طريق الخطوات والمارش المنتظم.

– الألعاب الموسيقية ترتبط بالإيقاع لأنها تهيء جسمه للسيطرة على العضلات

– الدمج بين النشاط الإيقاعي والنشاط الحركي على انتاج رنين صوتي كالتصفيق أو حركات الجسم المائلة و فرقعة الأصابع، حركات القدم (لدبدبة)، الرتب على الركبتين والفخذين.

الهدف الموسيقي من التدريب

١– الإحساس بالتباين بين ايقاع ( )، لتقوية الذاكرة الموسيقية الإيقاعية

٢– تنمية عضلات اليدين أثناء التصفيق وعضلات القدمين أثناء الإيقاع الحركي

٣– أن يدرك قيمة ذاته من خلال العمل الجماعي في القصص القصص الحركية

خطوات سير التدريب (ب)

– القصة الحركية الأولي: يجري الأطفال بحرية فى الغرفة على إيقاع( ) وعند

عزف علامة النوار( ) يسلم كل طفل على زميلة كمجموعتين متساويتين وجها لوجه في صفين. كالتالي

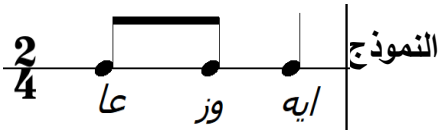

– الصف الأول يسأل الصف الثاني (عاوز إيه)

- الصف الثاني من الأطفال يرد على الصف الأول(عاوز كورة) كالشكل التالي

الأهداف الاستراتيجية المهارية المكتسبة من النشاط الموسيقي الأول

١- تنمية الجانب الاجتماعي فى تقدير الطفل ذاته ويشعر أنه شخص قيم

٢- تنمية الجانب الحسي فى الاحساس بالوحدة الزمنية لإيقاع

٣- تنمية الجانب الحركي فى تصفيق ومشي العلامات الايقاعية لتنمية التآزر الحركي.

٤- تنمية الجانب المعرفي فى طريقة ترتيب الايقاعات وحسابتها بقيمها الزمنية

٥- للحركة واللعب أهداف فسيولوجية تساعد على نمو العضلات وينعكس ذلك على حواسه الاجتماعية وقدراته الذهنية.

التدريب (ج) العزف على الآلات الإيقاعية

الهدف الموسيقي من التدريب:

١- تنمية عضلات اليدين وتقوية الأصابع

٢- التدريب على مهارة القبض والتحكم فى الآلات

٣- الأداء على الآلات الإيقاعية

٤- التدريب على تحريك الآلات الإيقاعية فى اتجاهين معارضين

٥- الربط بين صوت الآلة وشكلها

٦- فك وتركيب الأجزاء المكونة منها الآلة.

٧- يؤدي جملة ايقاعية باستخدام آلات البند

٨- يؤدي الإيقاعات بصورة صحيحة

خطوات سير النشاط(ج)

- يقوم المعلم بتمهيد النشاط : من خلال عرض الآلات الإيقاعية المتوفرة ويقوم بتعريف وشرح كل آلة وكيفية استخدامها وإصدار الصوت منها.

- يقبض الطفل المقبض الخشبي للجلاجل بكفة يده ويهزه فى اتجاهات مختلفة.

- استخدام أصوات آلات الباند فى الإيحاء والتعبير عن الايقاعات المسموعة كاستعمال المثلث المعدني والاجراس والجلاجل وهذا يعطي متعه وانطلاقة للطفل بجانب تنمية الحاسة الايقاعية والسمعية لديه.

- يقوم المعلم بأداء إيقاع ( ) باستخدام الجلاجل وكيفية إصدار الصوت وذلك عن طريق مسك المقبض الخشبي منها ويقوم الطفل بتقليد ذلك بالتكرار

النشاط الموسيقي (د)(الغناء الفردي والجماعي):

الأهداف الإجرائية :

١- يلتزم بالوضع الصحيح أثناء الغناء

٢- يميز بين الالقاء المنغم والغناء ويؤديهما فى المنطقة الصوتية الملائمة

٣- يستجيب لإشارات القائد اثناء الغناء

٤- يستخدم التعبيرات الموسيقية الملائمة

٥- يتقن الغناء مع التعبير عن معاني الكلمات

٦- يرتجل استجابة حركية لما يسمعه من نماذج لحنية

خطوات سير النشاط

استخدم المؤلف فرديناند كشلر الطابع السلمي فى مؤلفاته بكثرة الى جانب المسافات اللحنية المتوافقة مثل مسافة الثالثة الكبيرة، ومن ذلك رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تلك المؤلفات فى تنمية قدرات الطالب الغنائية لتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها

يقول فرديناند كشلر(من الضروري لكل مستمع أن يدرس السلالم سواء كان مبتدأً أو متقدمًا، أو حتي فنانًا. لذلك على كل مستمع مبتدأ أن يبدأ يتعلم السلالم مبكرا جدا).

الوسائل التعليمية المستخدمة :

آلة الأورج- الاكسليفون- آلة الاكورديون. / وآلات البند : (المثلث والجلاجل)

- يقوم المعلم بتمهيد النشاط والتعرف على أسماء الأطفال بطريقة غنائية .
- بتدريب الطفل على الغناء فى سلم دو كتطبيق قبل التدريب على باقي السلالم الأخرى مستخدما آلة موسيقية لتدريب صمام الأذن عنده سواء كانت آلة الاورج أو آلة الاكسليفون أو الاكورديون ويقوم الطفل سماعها من المعلم مرارا وتكرارا ثم يقوم الطفل بترديدها على المقطع (la). بحيث يراعي المعلم باستعراض جزء من نغمات السلم أي غناء العبارة اللحنية القصيرة وذو الإيقاعات البسيطة لتناسب قدرات الطفل العمرية كما موضح فى النموذج الأول:

النموذج اللحني الأول:

– يسمي المتعلم المقطع على المقرع في صورة (دو- مي- وسطون)

– يطلب المعلم من الأطفال التمايل يمينًا ويسارًا للإحساس بالوحدة الزمنية لإيقاع النوار ( )

– يستمع الأطفال الي صوت الآلة المصاحبة للحن وغنائه بشكل الهمهمه.

– تحديد أماكن أخذ النفس بين كل مجموعة من النغمات لتنظيم حالة الجهاز التنفسي لدي الطفل

– ترك الطفل يتغنى نغمات السلم بأي أصوات تسانده فى أدائها أي دون اجباره على أداء طبقة معينة سواء كان" سوبرانو أو ألطو، تينور، باص"

النموذج اللحني الثاني

– يبتكر المعلم لحن ويسأل عن اسماء الأطفال كالتالي(اسمك إيه قل لي عليه؟)

– يستنتج الأطفال الايقاعات الموجودة فى التدريب اللحني.

– يتعرف المعلم على أسماء الأطفال مع التصفيق حسب تقطيع الكلمات

– يذكر كل طفل على حدي اسمه مع التصفيق (اسمي فلان--)

– يخرج الطفل بتدوين الإيقاعات على السبورة المستخدمة فى اللحن

النموذج اللحني الثالث:

– يقسم الفصل إلي ثلاث مجموعات الأولي تسمي(دو) والثانية(مي) والثالثة (صول) ويقوم المعلم بغناء أغنية فى نغمات سلم دو للتعرف على النغمات على المدرج

– يقوم الأطفال بالترديد بعدها مع العزف على آلة الاكسليفون ومن خلال الضغط على نغمات الأورج لسماع النغمات وغنائها بالطريقة الصحيحة

– بعد ذلك يصاحب معه آلات إيقاعية سبق دراستها والتمكن على أدائها مثل آلة الجلاجل لأداء الإيقاع بمفردة

– يقسم الفصل إلي مجموعات مجموعة تغني اللحن الصولفائي النغمي ومجموعة تؤدي الإيقاع ومجموعة تغني كلمات الأنشودة التي تنص على:

أنا أســـمي دو وأنا أسمي مي[1]

وأنا أسمي صول دو مي صول

وأنا أسمي صول وأنا أسمي مي

[1]- الأغنية من تلحين بلقيس عباس

الأهداف الاستراتيجية المهارية المكتسبة من النشاط الموسيقي الثاني:

١- مساعدة الطفل للتغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته

٢- إصلاح المشكلات التي تواجهه في الغناء مثل الصراخ والسرعة والتنفس الغير منتظم

٣- إثراء الحصيلة اللغوية والأدبية عند الطفل من خلال كلمات الأغنية

٤- يقدر ادائه الشخصي

٥- يغني الحانا من الذاكرة

٦- تنمية التواصل الاجتماعي عن طريق الغناء منفردا أمام الاخرين

٧- توظيف حركة الجسم عند سماع الأغنية

الهدف الموسيقي من التدريب

١- من التدريب: أن يشارك زملائه فى ممارسة الأنشطة الموسيقية المتنوعة والبعد عن الانفراد والعزلة

٢- أن يغني الطفل كلمات الأغنية ويعبر حركيا عن مضمونها مع أقرانه فى الفصل.

ملحق (١)

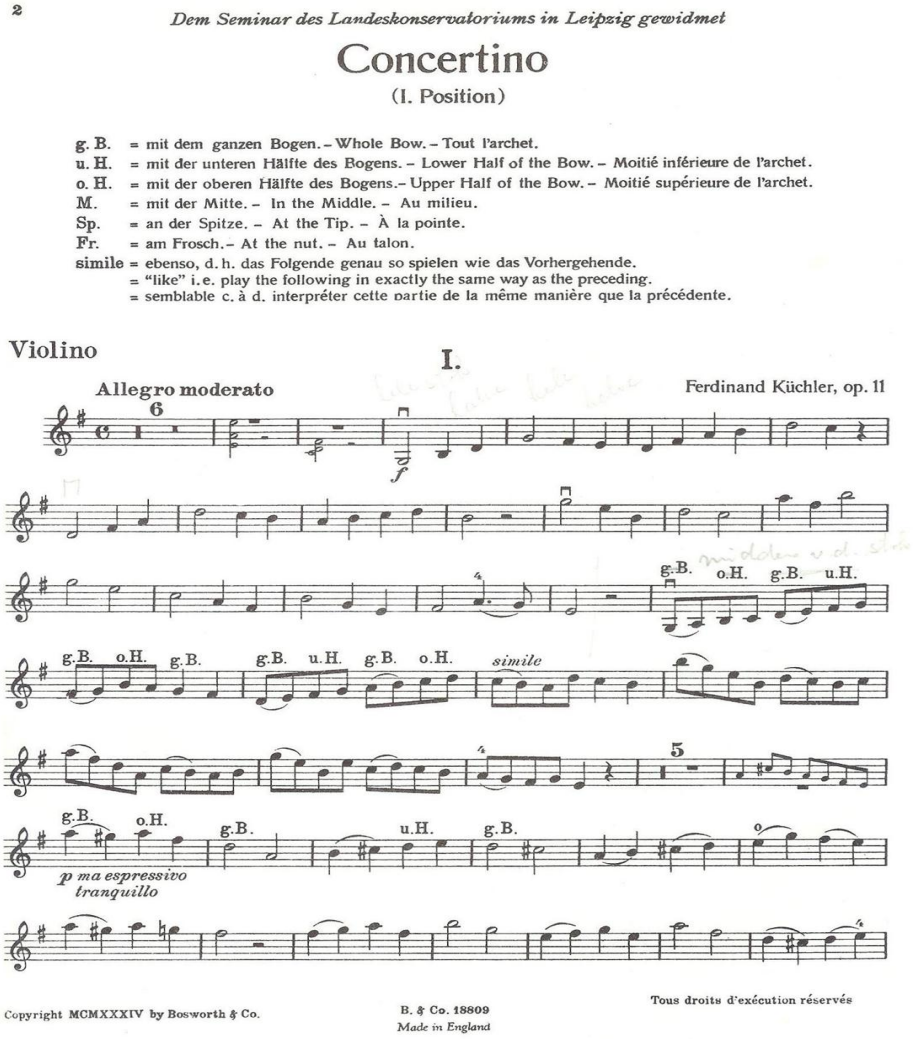

2

Dem Seminar des Landeskonservatoriums in Leipzig gewidmet

Concertino

(I. Position)

g. B. = mit dem ganzen Bogen. – Whole Bow. – Tout l'archet.
u. H. = mit der unteren Hälfte des Bogens. – Lower Half of the Bow. – Moitié inférieure de l'archet.
o. H. = mit der oberen Hälfte des Bogens. – Upper Half of the Bow. – Moitié supérieure de l'archet.
M. = mit der Mitte. – In the Middle. – Au milieu.
Sp. = an der Spitze. – At the Tip. – À la pointe.
Fr. = am Frosch. – At the nut. – Au talon.
simile = ebenso, d. h. das Folgende genau so spielen wie das Vorhergehende.
= "like" i. e. play the following in exactly the same way as the preceding.
= semblable c. à d. interpréter cette partie de la même manière que la précédente.

Violino

I.

Allegro moderato

Ferdinand Küchler, op. 11

f

g.B. o.H. g.B. u.H.

g.B. o.H. g.B. g.B. u.H. g.B. o.H. *simile*

g.B. o.H. g.B. u.H. g.B.

p ma espressivo
tranquillo

Copyright MCMXXXIV by Bosworth & Co.

B. & Co. 18809
Made in England

Tous droits d'exécution réservés

نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بعرض مقدمة البحث وتحديد المشكلة والأهداف والأهمية، جاءت صياغة الاسئلة البحثية لموضوع الدراسة والتي من خلالها سوف تجيب عليها الباحثة لكي تحقق الأهداف وذلك من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة بانتهائها من فصل (الإطار النظري) ومن خلال فصل (الإطار التطبيقي). حيث جاء التساؤل الأول : ما هي حياة فرديناند كشلر كعازف ومؤلف على آلة الكمان؟

وقد أجابت الباحثة علي هذا السؤال في الإطار النظري(الفصل الثاني) حيث استعرضت حياته التاريخية والفنية كعازف أول في اوركسترا بازل السيمفوني عام ١٨٨٩

أما التساؤل الثاني من البحث الذي ينص على ما إمكانية الاستفادة من بعض مؤلفات فرديناند كشلر فى تدريس الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال؟ من خلال البحث تم استنتاج ما يلي:

– إن استخدام مؤلفات فرديناند كشر لتمية المهارات الموسيقية فى مرحلة رياض الأطفال تعمل على ترسيخ وتنمية المهارات الموسيقية وبخاصة الاستماع والتذوق لنشئه جيل قادر على سماع الموسيقي الهادفة إلى جانب أن تلك النشطة توفر اللعب والمرح والسعادة فى ممارسة تلك القصص التي يتوافر بها عنصر الجرأة والعزيمة.

– اكتشاف الطلاب الموهوبين الذين يتفوقون على غيرهم من الناحية الفنية.

– أن الأنشطة الموسيقية تأثيرا قويًا فى بناء شخصية الطفل فى كافة جوانب الشخصية (الاجتماعية والعقلية والحركية) إلي جانب أنها تنمي الثقة بالنفس وتثقل لدية المفاهيم المعرفية من خلال ممارسة الغناء واللعب.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الباحثة بما يلي

١- الاستفادة من مؤلفات فرديناند كشلر وذلك من خلال توظيف الأنشطة الموسيقية فى تنمية الثقة بالنفس لدي أطفل الروضة

٢- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن أهمية الأنشطة الموسيقية، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها فى تنمية الثقة بالنفس لدي الطفل

٣- ضرورة الاهتمام بالألعاب الموسيقية الحركية لما لها أثر إيجابي فى تنمية تقدير الذات لدي الطفل

٤- الاستفادة من الغناء، والعزف فى تنمية المشاركة الاجتماعية، وذلك من خلال مشاركته مع زملائه فى الغناء الجماعي.

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

آمال صادق وعائشة صبري(١٩٧٨). التربية الموسيقية. القاهرة

آمال صادق وفؤاد ابو حطب (٢٠١٠م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي(٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة.

سامية موسي، سعاد الزياني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية، مؤسسة حورس الدولية ، القاهرة

شرين عبد المعطي بغدادي(٢٠١٢م): الموسيقي والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

مانيرفا رشدي أمين(٢٠٠م): مدخل إلي مهارات التدريس ومعلم التربية الموسيقية مكتبة الأنجلو المصرية

ناهد فهمي حطيبة(٢٠٠٩): منهج الأنشطة فى رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

هبه رجائي دياب (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية لخفض المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الحياتية للأطفال. دراسة تربوية اجتماعية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Mehmet,Balkan(2020):"KemanEğitimiAlanLisansMüzikÖğrencilerininteknikproblemdüzeylerivebuproblemlereyönelikçözümönerileri"YükseklisansteziKemaneğitimialanlisans Müzik Öğrencilerinin Teknik Problem Düzeyleri Ve Bu Problemlere Yönelik Önelik Önerileri.

Yağışan ،Nihan.& Aydın، Nergis (2013)، Kemanın Tarihsel Gelişim Süreci Ve Eğitimci Yorumcular" Selçuk Ün-Iversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü De. ،Rgisi، 30، Konya.